



بلاغ صحفي - 15 أكتوبر 2019

## بعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات: الشعب التونسي يتجند لمرحلة أخيرة من ماراطون انتخابي ناجح، اتسمت بحملة متأخرة ومحدودة

تونس في 15 أكتوبر 2019- جرى الدّور الثاني من الانتخابات الرئاسية يوم 13 أكتوبر بهدوء وتم القيام بالعمليات الانتخابية بنجاح وشفافية، أعلنت بعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات بتونس التي قامت بنشر 75 ملاحظا في 401 مكتب اقتراع.

وقال فايو ماسيمو كاستالدو، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات أنّ "حسن سير التصويت يعزّز المكانة البارزة التي تحتلها تونس على الساحة الديمقراطية الإقليمية منذ 2011". وأضاف رئيس ملاحظي الاتحاد الأوروبي أنّ "البعثة سجّلت بارتياح أنّ نسبة المشاركة المؤقتة هي 55%، وهي أعلى نسبة من ثلاث انتخابات تشريعية ورئاسية بدأت في 15 سبتمبر".

قيمت البعثة إيجابيًا عمليات التصويت والفرز في الغالبية العظمى من المكاتب التي تمت ملاحظتها. وتمّ تسجيل حضور ممثل عن المترشحين قيس سعّيد ونبيل القروي في حوالي 70% من المكاتب التي تمت ملاحظتها، وكذلك في ثلث مراكز تجميع النتائج البالغ عددها 27 مركزًا، والتي تم تقييمها كلّها إيجابيا من قبل البعثة. تمكّن ممثلو المترشحين، وكذلك الملاحظون المحليون الحاضرون في 42% من مكاتب الاقتراع، بشكل عام من العمل دون عراقيل في مكاتب الاقتراع ومراكز التجميع التي قامت بملاحظتها بعثة الاتحاد الأوروبي.

وكانت الحملة الانتخابية، التي دعت البعثة خلالها مرة أخرى إلى احترام مبدأ تكافؤ الفرص، عموماً مرثية بشكل محدود للغاية مع تسارع نسبي بعد الإفراج عن المترشح نبيل القروي قبل يومين فقط من انتهاء الحملة. وسهّل هذا الإجراء القضائي مشاركته إلى جانب قيس سعّيد في المناظرة التلفزيونية التي نُظمت يوم 11 أكتوبر على القناة الوطنية العمومية، ومكّن هذا الحدث الناخبين التونسيين من التعرّف على المترشحين وبرامجهم بشكل أفضل.

خلال فترة الحملة الانتخابية، كان الوصول المباشر للمترشحين على وسائل الإعلام محدودًا، وتركزت التغطية على الوضع القضائي لنبيل القروي. وسجّلت بعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات خروقات، خاصّة على قناة نسمة، والتي يعتبر السيد القروي أحد المساهمين فيها. بالإضافة إلى ذلك، خلال الصمت الانتخابي، لاحظت البعثة 113 إعلانًا مدفوعًا عبر الإنترنت للمرشحين في انتهاك للترتيب.

وستتواجد بعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات، التي حلّت بتونس منذ يوم 23 اوت، الى غاية الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية والتشريعية، وستقدّم لاحقا تقريراً نهائياً عن كامل المسار، مرفوقاً بتوصيات لتعزيز الاستحقاقات الانتخابية اللاحقة.

للاتّصال ببعثة الاتحاد الأوروبي لملاحظة الانتخابات بتونس 2019:

ألان شابوه -الملحق الصحفي

[alain.chabod@moeuetunisie2019.eu](mailto:alain.chabod@moeuetunisie2019.eu) - +216 28 489 683/ +216 56 832 009